

21- كتاب الصوم من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم احسانا الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يوفقنا واياكم لصالح الاعمال وان يبلغنا رمضان - [00:00:00](#)

وان يعيننا على الصيام والقيام وسائر الاعمال الصالحة. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وباسمك الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت ان تبلغنا وان تعيننا على الصيام والقيام وصالح الاعمال يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم - [00:00:24](#)

لا اسألك في مقامي هذا الا ذلك. اللهم اني لا اسألك في مقامي هذا الا ذلك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عنا على الصيام والقيام. يا كريم في رمضان وعلى سائر - [00:00:54](#)

الاعمال الصالحة يا كريم يا رب العرش العظيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم استجب لنا يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:01:14](#)

قال المصنف مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر بن محمد بن علي النميري المعروف بابن تيمية الحواني قال رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - [00:01:41](#)

باب كراهة افراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم هذا التبويب تضمن مسألتين المسألة الاولى كراهية فؤاد يوم الجمعة بالصيام فيوم الجمعة يوم عيد ولكنه ليس بعيد مطلق وانما هو عيد الاسبوع - [00:02:03](#)

فلا يجوز افراذه بالصيام ولكن يجوز ان يصام اذا صام الانسان يوما قبله او صام يوما بعده هذه هي المسألة الاولى والنصوص في ذلك واضحة وبينية واما بالنسبة ليوم السبت فهو محل خلاف - [00:02:29](#)

والاحاديث التي جاءت بالنهي عن صيام يوم السبت فيها نظر عند جمع كثير من الحفاظ كما سوف يأتي بمشيئة الله نعم وبالتالي في يعني كراهية فؤاد يوم السبت فيه بعض النظر - [00:02:56](#)

ولا شك يعني افضل الصيام كما تقدم لنا هو صيام نبي الله داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا شك ان من صنع ذلك فان يوم السبت سوف يدخل في ماذا؟ في صيامه - [00:03:22](#)

وبالتالي سوف يفرده. نعم بالصيام يعني هذا دليل ظاهر وايضا بارك الله فيكم يعني آا الاصل هو يعني مشروعية صيام كل ايام الاسبوع الا ما جاء النهي عنه والنهي كما تقدم الذي جاء في ذلك فيه بعض النظر - [00:03:42](#)

وايضا يعني في صيام ستة من شوال يعني اطلق عليه الصلاة والسلام ومن المعلوم انه لا يلزم في صيام ستة من شوال ان تصومها متتابعة فلو صمت مثلا يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء - [00:04:13](#)

صمت يوم السبت هادي اربعة ايام ثم في الاسبوع الذي بعده بعد الذي بعده صمت ايضا يومين فهذه ستة ايام اعني او اقصد ان الحديث مطلق في صيام ستة من شوال - [00:04:37](#)

نعم وايضا تقدم لنا استحباب صيام شعبان ويدخل فؤاد يوم السبت في صيام يعني لو ان الانسان صام من شعبان السبت صام الاثنين صام الاربعاء صام اه الاحد نعم قال عن محمد بن عباد بن جعفر - [00:04:56](#)

قال سألت جابرا رضي الله عنهما انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم متفق عليه لعل الشيخ سعد ينتبه قال ولا البخاري في رواية ان يفرد بصوم - [00:05:30](#)

فيوم الجمعة النهي عن افراده فقط قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة الا و قبله يوم او بعده يوم - [00:05:51](#)

الا و قبله ماذا؟ يوم او بعده يوم. نعم. قال رواه الجماعة الا النسائي ولمسلم ولا تختص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي. يقول الشخص هذه ليلة فاضلة يعني لانها ليلة الجمعة والجمعة قد جاء تفصيله - [00:06:12](#)

فإذا انا ابخص هذه الليلة بالقيام. نقول ان هذا فيه نظر وقد جاء النهي عن ذلك. قال ولا تختص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - [00:06:38](#)

نعم يعني شخص يصوم شعبان؟ نعم يصوم ثلاثة الايام ايام البيظ نعم فيدخل صيام الجمعة في ذلك قال ولاحمد يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده - [00:07:01](#)

قال وعن جويرية رضي الله عنها بنت وهي بنت الحارس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها في يوم جمعة وهي صائمة فقال لها اصمتي امسي قالت لا - [00:07:30](#)

قال تصومين غدا قالت لا قال فافطري لانها هنا افردت الجمعة رواه احمد والبخاري وابو داود وهو دليل على ان التطوع لا يلزم بالشروع بعض اهل العلم يقول ان التطوع يلزم بالشروع. انت شرعت في صلاة نافلة - [00:07:50](#)

اذا اكملها شرعت في صيام يوم اذا اكمله والصواب خلاف ذلك لا لا بما ان المسألة نافلة فلو شرعت فيها ثم اردت ان تبطلها فلا بأس لانه لا يلزمك صيام هذا اليوم لانه نافلة ولا يلزمك هذه الصلاة لانها نافلة - [00:08:13](#)

نعم وهنا قال يعني هي شرعت لانه دخل عليها وهي صائمة فعندما لم تصم يوما قبله ولن تصوم يوما بعده فقال افطري قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة وحده - [00:08:41](#)

وهذا ضعيف رواه احمد قال وعن جنادة الازدي قال رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم في يومي في يوم جمعة في سبعة من الازد - [00:09:04](#)

ومن الازد غامد وزهران وبلحمر وبلاسمر نعم والبقوم كل هؤلاء من الازد قال في يوم جمعة في سبعة من الازد انا ثامنهم وهو نعم وايشا جزء من الدواسر ايضا من الاجر - [00:09:25](#)

نعم في يوم جمعة في سبعة من الازدي انا ثامنهم. وهو يتغدى فقال هلموا الى الغداء فقلنا يا رسول الله انا صيام. فقال اصمتم امس؟ قلنا لا. قال فتصومون غدا؟ قلنا لا - [00:09:52](#)

قال فافطروا فاكلنا معه فلما خرجا فلما خرج وجلس على المنبر دعا باناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس انظرونا يريهم انه لا يصوم يوم الجمعة رواهما احمد وجناد قد اختلف في صحبته. جناد قد اختلف في صحبته - [00:10:12](#)

قال وعن عبد الله ابن بسر عن اخته واسمها الصمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ظاهر هذا الحديث انه لا يجوز صيام يوم السبت - [00:10:44](#)

مطلقا الا فيما افترض يعني حتى ولو جمعته الى ماذا الى يوم اخر ما لم يكن فريضة فلا يجوز وبالتالي من منع من الصيام يوم السبت على الاطلاق الا في رمضان - [00:11:07](#)

فقد اخطأ لان النصوص جاءت بخلاف ذلك. وتقدم يعني ان عندما يصوم الانسان يوم يفطر يوم راح يدخل يوم السبت وصيام ستة من شوال قد يدخل ايضا يوم السبت. نعم. وصيام شعبان اكثره - [00:11:26](#)

جسمن يدخل ولا ما يدخل كاس من يدخل لانها قطعاً السبت موجودة بشعبان نعم موجود في كل اسبوع يوم السبت ما قالت عائشة ولا ام سلمة انه كان اذا جاء السبت افطر - [00:11:46](#)

نعم فهذا نعم خطأ نعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. ظاهر هذا ان يعني حتى ولو ضمه الى غيره قال فان لم يجد احدكم الا عود عنب - [00:12:05](#)

او لحاء شجرة فليمضغه. رواه الخمسة الا النسائي وهذا اكثر الحفاظ على تضعيفه نعم ممن شكك فيه الزهري والاوزاعي وممن تكلم

فيه يحيى بن سعيد القطان وغيرهم من الحفاظ قال وعن ابن وعن ابن مسعود نعم وذهب بعض اهل العلم نقل عن الامام مالك انه قال كذب - [00:12:28](#)

لكن هذا طبعا فيه هنا ضعف وآ زهب ابو داوود الى انه منسوخ. ذهب ابو داوود الى انه منسوخ. وهذا يفيد قوته عند ابي داوود و كونه يذهب الى ان منسوخ لان الاحاديث الكثيرة بخلافه. فجعلها ناسخة - [00:13:02](#)

فاخطأ بعض اهل العلم ممن الغى كل الاحاديث واخذ به الحديث الغى يقول ابو بكر الاصعب من الاحاديث متواترة التي جاءت بخلافه نعم فكيف نلقي الاحاديث المتواترة وناخذة بحديث اقتل في صحته وظعفه واكثر الحفاظ على تضعيفه - [00:13:24](#)

نعم وحديث في الصحيحين نعم وتقدم ان بالنسبة للجمعة اذا جمعت السبت الى الجمعة فانه مشروع الصيام ولا غير مشروع؟ مشروع. فهنا فيه صيام للسبت. نعم ثم هنا يعني فيه تشديد تأكيد فان لم يجد احدكم الا عودا غنبا او لحاء شجرة فليمضغه - [00:13:47](#)

قال وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الخمسة الا ابا داود قال ويحمل هذا على انه كان يصومه مع غيره - [00:14:19](#)

اذا ثبت نعم ولعل نقف عند هنا ونراجع بعض الاحاديث لعل ابو صالح يستعد نعم اذا الحديث حديث ابن مسعود ضعيف حديث ابن مسعود الاخير حديث ضعيف ولا يصح. اعطنا حديث ابن عباس السابق لا تصوموا يوم الجمعة وحده وهو ايضا ضعيف - [00:14:37](#)

استغفر الله وان الاستاذ محمد علام تفضل لك اذا اردت ان تقهوي ابو ابراهيم جاه حمد لله مم التاب بن زياد عن عليكم السلام اي عبد الله؟ هذا ابن ابو ابراهيم والشيخ اي ما شاء الله - [00:15:09](#)

ما شاء الله اه شكرا ايه يا حسين بسم الله عن عبيد الله عن الحسين هذا في عبيد الله لا يحتج به طبعا عندي حسين بن عبيد الله مم شوف لنا حديث جنادة - [00:15:56](#)

العشدي خلص جزاك الله خير يزيد من هارون عن محمد ابن اسحاق ان يزيد من ابي حبيب ما قال حد اسد كل اللي بعده نزيد معا حذيفة الازدي مرصد اليجني - [00:17:23](#)

بما ان شبه الخير. ايه معروف فيكم شكرا شف ان حذيفة الازدي ليس من مشبوه والله ان لا اعرف ان له صحبة بس مساقنا الاصابة الحمد لله والله حديث ينادي الازدي يعني فيه غرابة - [00:18:38](#)

باسناده غرابة اعطنا حديث ابن مسعود الحمد لله ايه شاهدان عن عاصم مم شكرا للتربة دي ليش ضاعفته انا مم والله هذا اسناد حسن اللي كان في شيء اخر - [00:21:27](#)

ايه وجه الغرابة بالسابق محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مقتل ابن عبد الله اليزني فهذا وجه وغرابة الاسناد حتى تقصد انت بالنسبة للترمذي يعني كون ان - [00:23:15](#)

اه تفوض شيبان الظهر برفعه عن عاصم رواه شعبة ان عاصم فوقفه كذا رواه شعبة مم اذا الصواب بالوقف لان شعبة احفظ من شيبان اذا الصواب بالوقف في حديث ابن مسعود - [00:23:54](#)